

حسب مدير الديوان الوطني لمكافحة المخدرات

أطراف خارجية تستهدف تحويل مجتمعا إلى مستهلك للكوكايين

أكد مدير الديوان الوطني لمكافحة المخدرات وإدماؤها أن هناك أطرافا خارجية تستهدف ضرب المجتمع الجزائري، "عن طريق تحويله إلى مستهلك للمخدرات بعد أن حولوا الجزائر إلى مركز عبور دولي".

الوادي، خليفة شعبد



الكميات المحجوزة من الكوكايين في تزايد مستمر

● حسب مدير الديوان، عبد المالك السائح، في كلمته الافتتاحية التي ألقاها في المنتدى الجهوي لولايات الجنوب الشرقي المنظم بالوادي، أمس، فإن جهات خارجية تسعى لتحويل الشباب إلى مروج ومستهلك للمخدرات الخطيرة، مثل الكوكايين والهيروين القادمة من دول مثل كولومبيا، وهذا بعد أن حولوا الجزائر إلى منطقة عبور للمخدرات الوافدة من المملكة المغربية باتجاه ليبيا وتونس والشرق الأوسط، ومنها إلى أوروبا.

ولم يكشف مدير الديوان الوطني عن الأطراف التي يتهمها، واكتفى بالإشارة إلى وجود شبكات خارجية لتهرب الكوكايين والهيروين بدأت تدخل هذه المواد الخطيرة إلى قنصت بأقصى الجنوب الجزائري، انطلاقا من موريتانيا ودول شرق إفريقيا. مشيرا بأن مادة الكيف موجهة للاستهلاك المحلي والكوكايين والهيروين موجهة لأوروبا. داعيا الجميع لوجوب الكشف عن المروجين للمخدرات،

قصد التحكم في هذه الظاهرة حماية لأبنائنا.

وذكر مدير الديوان بأنه من مجموع 24 ألف متعاط للمخدرات بالجزائر، سجلهم الديوان سنة 2007. اتضح أن 80 بالمئة من المدمنين من الشباب والقصر المتراوح أعمارهم بين 16 و35 سنة. مشيرا بأن النسبة ستزيد أكثر مع نهاية السنة الجارية. مضيفا بأن الدولة سخرت إمكانيات مادية وبشرية هائلة لمكافحة المخدرات،

منها تخصيص 50 مليار سنتيم للتعامل مع هذه الظاهرة الخطيرة.

وعن قضية تهريب الكوكايين والهيروين للجزائر، أوضح مدير الدراسات والبحث والتقييم لدى نفس الديوان، السيد صالح عبد الشور، بأن مخدر الكوكايين كان يحجز في السنوات السابقة بكميات ضئيلة جدا، لكن في سنة 2006 وصلت الكميات المحجوزة إلى 7,7 كلف لترتفع إلى 22 كلف سنة 2007. أما بخصوص القنب المغربي الذي ينتج منه المغرب نحو 60 بالمئة من الإنتاج العالمي، كما قال، فقد حجزت السلطات الجزائرية 16,5 طنا سنة 2007. خ.ف